تدريبات مُبتكرة للاستفادة مستوحاة من فن "الصوت الشامي" للمُلحن الكويتي "عبد الله الفرج" لرفع مستوى أداء دارسي آلة العود

جاسم عبد الإمام عبد الله*

أ.د/ شيرين عبد اللطيف أحمد بدر**

أ.م.د/ إبراهيم يسرى إبراهيم***

المُقدمة:

من خلال فن الصوت الذي تلعب فيه آلة العود الدور الرئيسي والفعال فقد عبر العديد من العازفين والمغنين لهذا الفن، وكان عبدالله الفرج من هؤلاء العازفين الماهرين، هذا ما ذكره الرواة الكويتيون مثل "يوسف القناعي" فيقول "وأشهر ضارب بالعود وملحن هو "عبدالله الفرج"، ومن خلال استماع المحبين للفن وعشاقه واحتكاكهم بعبدالله الفرج في ذلك الوقت، أخذوا منه طريقة الغناء وعزف الأصوات والفنون الأخرى التي كان يغنيها، وظهر معه فنانون في تلك الفترة أمثال "إبراهيم اليعقوب" و"ناصر اليعقوب" من أهالي جزيرة فيلكا، و"هلال بن حاي" و"خالد البكر"، و"عبد اللطيف العروج" و "يوسف البكر" و"داود الكويتي" وغيرهم [1].

ويُعتبر عبدالله الفرج أول من أدخل العود إلى دولة الكويت، حيث أتى به من الهند، وبرع في العزف عليه والتأليف لعدد كبير من المؤلفات لآلة العود، وخاصةً مؤلفاته لفن الصوت[2] ويُعتبر فن الردادي أحد أهم ألوان الصوت، ويُطلق عليه صوت ردادي أو مردود أي يحتوي على ردود أو مردات من المجموعة. وعلى ذلك يمكن القول بأن الصوت الردادي (المردود) هو الصوت الذي تشارك فيه المجموعة بردود محددة بعد غناء المطرب للمذهب (المطلع) أو هو الصوت الذي يتنقل فيه المغني بين أبيات القصيدة، وتدخل ردود المجموعة بين ثنايا هذه الأبيات[3] .

مُشكلة البحث:

---

* باحث بمرحله الدكتوراه قسم الموسيقى العربية بكليه التربية الموسيقية – جامعه حلوان

** أستاذ بقسم الموسيقى العربية وعميده الكلية بكليه التربية الموسيقية – جامعه حلوان

*** * أستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية وعميده الكلية بكليه التربية الموسيقية – جامعه حلوان

1- يوسف بن عيسى القناعي: صفحات من تاريخ الكويت، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٨م ص ٨٢.

2- فالح عوض المطيري: تدريبات مقترحة لرفع مستوى الأداء على آلة العود من خلال مؤلفات بعض الرواد بالكويت، رسالة ماجستير غير منشورة المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة (٢٠٠٠) ص ١٩.

3- يعقوب يوسف الغنيم: الشاعر الكويتي فهد راشد بورسلي مع السامريات والفنون، مكتبة الأمل، الكويت (2016) ص 26.

برع "عبد الله الفرج" في تلحين فن الصوت بأشكاله المُتنوعة، والتي تزخر بالعديد من التقنيات الأدائية، ومن هُنا برزت الحاجة لإجراء دراسة علمية يُمكن من خلالها الاستفادة من هذا الفن لدارسي آلة العود العود بالكُليات والمعاهد المُتخصصة.

أهداف البحث:

1- التعرف على فن الصوت الشامي في دولة الكويت

2- الاستفادة من بعض أعمال "عبد الله الفرج" لابتكار تدريبات تكنيكية مُستوحاه من بعض أعماله.

أهمية البحث:

تكمُن أهمية البحث بتحقيق هدف البحث من خلال ابتكار تدريبات تكنيكية مستوحاة من أعمال عبدالله الفرج لآلة العود قد تساعد في تذليل صعوبات الأداء مع زيادة إقبال الطلاب على التدريب، ورفع المستوى التقني للطالب

أسئلة البحث:

1- ما المقصود بفن الصوت الشامي في دولة الكويت ؟

2- كيف يُمكن الاستفادة من أعمال "عبد الله الفرج" لابتكار تدريبات تكنيكية مُستوحاه من أغنية " بات شاجي الطرف" ؟

حدود البحث:

الحدود المكانية: دولة الكويت

الحدود الزمنية: النصف الثاني من القرن التاسع عشر

إجراءات البحث:

1 - منهج البحث:

استعان الباحث بالمنهج الوصفي (تحليل مُحتوى) وذلك لمُناسبته لهذا النوع من الدراسات، وهو المن هج الذي يقوم بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة ، والبحث لحل تلك المشكلات من خلال طرح التساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ومن ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن ط ريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة[1].

2 - عينة البحث :

عينة مُنتقاه من أعمال عبد الله الفرج، وهي لحن أغنية "بات شاجي الطرف"

1- آمال صادق، فؤاد ابو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصر ية، القاهرة (1991)، ص 102.

3 – أدوات البحث:

أ:مدونات موسيقية

ب: تسجيلات صوتية للعمل "بات شاجي الطرف".

ج: استمارة استطلاع رأي الخبراء والأساتذة المُتخصصة

مُصطلحات البحث:

الصوت الشامي:

وهو أحد أهم ألوان فن الصوت في الكويت، وقد يُطلق عليه اسم "الصوت الصنعاني" ويمتاز عن غيره من الأنواع بأنه في ميزان رُباعي $\frac{4}{4}$ وهُناك بعض الفنون المُرتبطة بأداء تلك اللون من الأصوات [1]

تقنيات العزف Playing techniques :

هو المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وتحكم وسيطرة من الجسم المستخدمة في العزف من الأصابع والرسغ، والذراع، والمفاصل لعزف مقطوعات موسيقية، معنى هذا أن التآزر ليس مجرد اشتراك تلك العضلات، لكنه تنظيم نفسي ذهني، فالتكنيك يجعل العازف يتحكم في الطاقة الحركية، حيث يشارك العقل العضلات لإكساب المهارة العزفية على أن التكنيك لابد أن يعتمد على القواعد والأسس السليمة التي اصطلح عليها [2]

التدريبات التكنيكية Technical training:

ويُقصد بها التمرينات العملية التي تهدف إلى تحقيق المرونة في الأداء واكتساب السرعة المطلوبة للمقطوعة الموسيقية، ذلك من خلال اكتساب المهارة الحركية الميكانيكية للأصابع، فضلاً عن مرونة الرسغ واليد والذراع، ويكون الاهتمام بالتقانة أكثر من الاهتمام بالأداء اللحني[3].

دراسات سابقة المُرتبطة بموضوع البحث:-

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وقام بترتيبها تر تيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

1- غنام الديكان: الإيقاعات الكويتية في الأغنية الشعبية، المجلي الوطني للثقافة والفنون والآداب، الجزء الثاني، دولة الكويت (1998) ص 280.

2- أحمد زكي صالح: عام النفس تربوي، ط9، القاهرة، مكتبة النهضة، ب.ت ص٦٧٠.

3- شيرين سمير: تقنية الإصبع الرابع وأثرها في تحسين الأداء على آلة البيانو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جام عة حلوان، القاهرة (2000) ص 49.

الدراسة الأولى: "**صعوبات أداء المؤلفات الحديثة لآلة العود في النصف الثاني من القرن العشرين وكيفية التغلب عليها** "[1]

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات الأدائية لمؤلَّفات آلة العود في النصف الثاني من القرن العشرين، وإمكانية التغلب عليها، استخدمت البحث المنهج التحليلي، وتوصلت النتائج إل ى وضع تمارين مقترحة وتدريبات لآلة العود، والتي تُساهم في التغلب على تلك الصعوبات، اتفقت تلك البحث مع البحث الراهنة في بحث صعوبات الأداء على آلة العود والتغلب عليها، واختلفت مع ها في استخدام البحث الحالية للألحان الشعبية الكويتية للاستفادة منه في رفع مستوى أداء الطالبين لتلك الآلة.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاستفادة من تقنيات مؤلفات آلة العود واستنباط تم ارين تكنيكية لرفع مستوى أداء دارسي الآلة، واختلفت معه في العينة المختارة.

الدراسة الثانية: "**برنامج تدريبي مقترح لآلة العود باستخدام الإيقاعات الكويتية**"[2]

هدفت تلك الدراسة إلى الاستفادة من الإيقاعات الكويتية، وتوظيفها لتعليم المبتدئين على آل ة العود، اتبع الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على مجموعة مُنتقاه من أهم الإيقاعا ت الكويتية، وتوصلت النتائج إلى مجموعة من التقنيات والخبرات الفنية التي يُمكن الاستفادة منها ل رفع مستوى أداء الطالبين لآلة العود.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في دراسة التقنيات اللازمة لرفع مستوى أداء الطالبين لتلك الآلة في دولة الكويت من خلال هذا التراث، واختلفت معها في استخدام البحث الحالي للألحا ن "عبد الله الفرج" للاستفادة منها في رفع مستوى أداء الدارسين.

الدراسة الثالثة: "**ابتكار تمارين تكنيكية لآلة العود من بعض أعمال محمد عبد الوهاب الغنائية**" [3]

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المهارات العزفية والصعوبات التكنيكية التي تحتويها بع ض مؤلفات محمد عبد الوهاب الغنائية كذلك وضع تمارين تكنيكية مستنبطة من بعض أعمال محم د عبد الوهاب الغنائية تساعد في رفع القدرات والمهارات التكنيكية لدى طالب كلية التربية الموسيقي

---

(1) ماري ألبير نخلة دراسة بعنوان " صعوبات أداء المؤلفات الحديثة لآلة العود فى النصف الثانى من القرن العشرين وكيفية التغلب عليها " رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة (1998)

(2) فهد عباس الفرس دراسة بعنوان " برنامج تدريبى مقترح لآلة العود باستخدام الإيقاعات الكويتية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد ا لعالي للموسيقى العربية، القاهرة (2001)

3 – محمد عبد القادر عبد المقصود: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج14، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيه (٢ ٠٥٦).

ة في العزف على آلة العود، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي تو صل إليها الباحث استنباط مجموعة تمارين تكنيكية مستخدماً نفس الأشكال الإيقاعية في أعمال مح مد عبد الوهاب الغنائية وتوظيفها بشكل ينمي القدرات التكنيكية بصورة أبسط وأسهل كذلك ازالة ص عوبة أداء الفرداش.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاستفادة من تقنيات مؤلفات آلة العود واستنباط تم ارين تكنيكية لرفع مستوى أداء دارسي الآلة، واختلفت معه في العينة المختارة.

ينقسم البحث إلى جزأين:

أولاً الإطار النظري:

1. الصوت الشامي
2. الصوت الشامي الردادي
3. توشيحة الصوت الشامي
4. نصوص التوشيحة في الصوت الشامي
5. ترديدة الصوت الشامي
6. دور آلة العود في فن الصوت
7. أساليب أداء فن الصوت

ثانياً: الإطار التطبيقي

سيقوم الباحث بتحليل عينة مُنتقاه من بعض أعمال عبد الله الفرج، وهي أغنية "بات شاجي الطرف" وابتكار بعد التدريبات المستوحاة منها، والتي قد تُساعد في رفع مستوى الأداء لدى دارسي آلة العود.

أولاً: الإطار النظري:

1- الصوت الشامي

وهو أحد أهم ألوان فن الصوت في الكويت، وقد يُطلق عليه اسم "الصوت الصنعاني" ويمتاز عن غيره من الأنواع بأنه في ميزان رُباعي $\frac{4}{4}$ وهُناك بعض الفنون المُرتبطة بأداء تلك اللون من الأصوات، ذلك ما يلي:

2- الصوت الشامي الردادي

مثلما يوجد أصوات ردادية تؤدى على إيقاع الصوت العربي السداسي فإنه أيضا توجد أصوات ردادية تؤدى على إيقاع الصوت الشامي الرباعي . وأشهر هذه الأصوات هي التي تشارك فيها المجموعة بردود المذهب "ياليلة دانه"، وهذه الأصوات لها أشكال مختلفة من الألحان والنصوص[1].

3- توشيحة الصوت الشامي

وهو لحن قصير تفصله عن النصوص الشائعة الصوت جملة لحنية خاصة عند سماعها يكف المصفقون عن (الشربكة) ويبدأ المصفقون بتصفيقة واحدة مع بداية كل طقم (مازورة). والتوشيحة لحن غناء ختام الصوت الذي يغنى في آخره وغالبا تشارك المجموعة المصاحبة للمطرب في الغناء وذلك لشيوع هذا اللحن وسهولة ترديده واختيار بعض للتوشيحة. وقد يختار المطرب بعض شطرات من أصوات أخرى. ولحن توشيحة الصوت الشامي ثابت الشكل تقريبا. وفي نهاية التوشيحة يقوم عازف العود (المكبس) بعزف جملة الختام مع المراويس والمصفقين[2].

4- نصوص التوشيحة في الصوت الشامي:

لا يختلف رواد الأصوات من الكويت بشكلٍ خاص أو الخليج بشكلٍ عام اختيار كل منهم بصورة عامة على شكل لحن التوشيحة في الصوت الشامي، بينما يختلف للنص المغنى حيث يختار كل منهم النص الذي يجب ترديده وذلك لعدم تكرار النص أكثر من مرة في (السمر) ورغبةً في التلوين فكل منهم يختار نصاً حتى لو كان مطلعا لصوت مشهور أو من أحد أبياته بشرط أن تكون هذه الأبيات من بحر البسيط "مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن".

5- ترديدة الصوت الشامي:

من الجمل الردادية التي تؤدى في نهاية الصوت الشامي وتردد أحيانا كلحن "توشيحة" وأحيانا أخرى تؤدى قبلها هي النص التالي :

والختم صلوا *** صلوا على شفيع البشر

على النبي *** الهاشمي جد الحسين

6- دور آلة العود في فن الصوت:

[1] – المرجع السابق، ص 280.

[2] – فارس غصن: مئوية الرحيل والميلاد – عبدالله الفرج وامين نخلة – مجموعة ابحاث الندوة الادبية المصاحبة، مؤسسة جائزة عبد العزي ز سعود البابطين للإبداع الشعرى، الكويت (2001) ص 126.

يُعتبر أول من أدخل العود إلى دولة الكويت هو الفنان "عبدالله الفرج" حيث قد أتى به من الهند ليُصاحب الغناء في الكويت بشكلٍ عام، وفن "الصوت" بشكلٍ خاص، وكان يُصنع من قطعة واحدة من الخشب، ويختلف عن العود المصنوع اليوم من عدة قطع [1] ولقد مرت آلة العود بمراحل شتى حتى وصلت إلى شكلها الحالي وتقدم في الصناعة وطرق الإبداع الفني في العزف عليها. [2]
ومن خلال فن الصوت الذي تلعب فيه آلة العود الدور الرئيسي والفعال [3] وأخذ المجتمع الكويتي يتطور بحكم الظروف الجديدة، وكان دور الموسيقى والغناء هُنا إيجابياً، وعلى أثر تلك التطورات ظهر جيل من الموسيقيين والعازفين على آلة العود بأسلوب جديد وبإمكانيات وقدرات ممتازة [4] .

7- أساليب أداء فن الصوت :

تتحدَّد أساليب أداء فن الصوت فيما يلي:-

الأسلوب الأول : وهو الذي يؤديه المطربون التقليديون بشكل يحتوي على كل مقومات الأغنية الكاملة من موسيقى، ذلك على النحو التالي[5]:

- يبدأ عادة الصوت بجملة إيقاعية تؤديها آلة العود يدخل على أثرها المرواس حتى يستقر الإيقاع المطلوب وفقاً لنوع الصوت (عربي سداسي أو شامي رباعي).
- تعزف مقدمة الصوت حسب قدرات عازف العود (المكبس) وذلك بجملة لحنية تكون إما ترجمة للغناء الذي سيؤدى أو تكون ارتجالات لحنية بنفس مقام الصوت المراد غناؤه. وقد يدخل المصفقون بتصفيقة واحدة مع بداية كل مازورة. ينتهي
- يدخل غناء الصوت وبعد أن المطرب من غناء المطلع يرتجل عازف العود
- تُعاد الموسيقا والغناء والتصفيق حيث يردد المطرب بقية أبيات القصيدة بنفس الأسلوب حتى يبدأ عازف العود "المكبس" في عزف موسيقا التوشيحه.
- وفي نهاية التوشيحة يعزف عازف العود (المكبس) بعض الجمل اللحنية المرتجلة يدخل عليها مايسمى بالتصفيق «البيذاني» [6].

---

[1] – فالح عوض المطيري: تدريبات مقترحة لرفع مستوى الأداء على آلة العود من خلال مؤلفات بعض الرواد– مرجع سابق ، ص ١٩.

[2] – أحمد محمد علي: العود وايقاع الصوت ، مجلة عالم الفن ، العدد الثامن، الكويت ، ١٩٧١ م، ص ٣٧ .

[3] – يوسف بن عيسى القناعي: صفحات من تاريخ الكويت، منشورات ذات السلاسل، الكويت، (١٩٨٨) ص ٨٢.

[4] – فهد الفرس: رواد عازفي آلة العود في دولة الكويت وأسلوب عزفهم ، مرجع سابق ، ص 95.

5- غنام الديكان: الإيقاعات الكويتية في الأغنية الشعبية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت (1998) ص 131

6- المرجع السابق، ص 132

الإطار التطبيقي

اسم العمل: بات شاجي الطرف (صوت شامي)

بات ساجي الطرف

كلمات وألحان: عبد الله الفرج

بات ساجي الطرف والشوق يلح	والدجا ان يمض جنح بأت جنح
وكأن الشرق باب للدجا	ما له خوف هجوم الصبح فتح
يقدح النجم لعيني شررا	ولزند الشوق في الاحشاء قدح
لا تسل عن حال ارباب الهوى	يا ابن ودي ما لذاك الحال شرح
لست أشكو حرب جفني والكرى	لم يكن بيني وبين الدمع صلح
انما حال المحبين الكبا	أي فضل لسحاب لا يسح

شكل رقم (1) تدوين العمل "بات ساجي الطرف"

البطاقة التعريفية

نوع القالب	**آلي – غنائي**
اسم العمل	**بات ساجي الطرف**
المقام	**بياتي الحُسيني**
الميزان	4/4
الضرب	
المساحة الصوتية	
عدد الموازير	**20مازورة**
الصيغة	**ثُلاثية بسيطة A, B, A2**

تعليق الباحث على العمل:

لاحظ الباحث أن العمل لم يتطرق إلى أي مقام سوى مقام البياتي، وبالتالي لا يوجد أي انتقالات م قامية، ولكن تميَّز اللحن بالتابُعات اللحنية المُتكررة، المساحة الصوتية الواسعة في العزف والغناء، ا ستخدام السنكوب اللحني والسنكوب الإيقاعي، استخدام الخطوات المقامات، والقفزات البسيطة.

التدريبات المُستوحاة من العمل:

التدريب الأول:

أهداف التدريب:

1. التدريب على الأداء بالإصبع الرابع على آلة العود
2. تدريب الإصبع الثالث على آلة العود
3. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود
4. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود

الخطوات:

1. من م (1 – 2) يؤدي الطالب التدريب في الوضع الأول
2. من م (3 – 4) يستكمل الدارس التدريب على أن يؤدي نغمة "جواب بوسليك" بالإصبع الثالث ونغمة "ماهوران" بالإصبع الرابع في م (3^2) ، م (4^3).
3. من م (5 – 6) يُعيد الطالب أداء المازورة الأولى في م (5) على أن يؤدي نغمة "كردان" بالإصبع الرابع على وتر "نوا"، واستكمال الأداء بالإصبع الرابع في م (6)
4. من م (7 – 8) يستكمل الطالب التدريب على أن يستخدم الإصبع الرابع في م (7^2) م (8^2).

شكل رقم (2) التدريب الأول للعمل "بات ساجي الطرف"

التدريب الثاني:

أهداف التدريب:

1. التدريب على الأداء في الوضع الثالث على آلة العود
2. التدريب على الأداء في الوضع الثاني على آلة العود
3. التدريب على الأداء بالإصبع الرابع على آلة العود
4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود
5. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود

الخطوات:

1. من م (1 – 2) يبدأ الطالب بالأداء للحن في الوضع الأول حتى م (1^{3}) ثم يستكمل بأداء نغمة "كردان" في م (1^{4}) بالإصبع الأول على وتر "نوا" في الوضع الثالث لآلة العود.
2. من م (3 – 4) يستكمل الطالب الأداء في الوضع الثالث بأداء نغمة "أوج" في م (3^{1}) بالإصبع الرابع على وتر "دوكا"، والمُتابعة على وتر "نوا" في الوضع الثالث حتى م (4^{4})
3. من م (5 – 6) يستكمل الطالب التدريب في الوضع الأول حتى م (5^{3}) والانتقال للوضع الثاني بأداء نغمة "كردان" في م (5^{4}) بالإصبع الأول على وتر "نوا" في الوضع الثالث لآلة العود وأداء نغمة "أوج" بالإصبع الرابع على وتر "نوا" في م (6^{3}) مع استكمال التدريب على نفس الوتر.
4. من م (7 – 8) يستكمل الطالب التدريب في الوضع الأول.

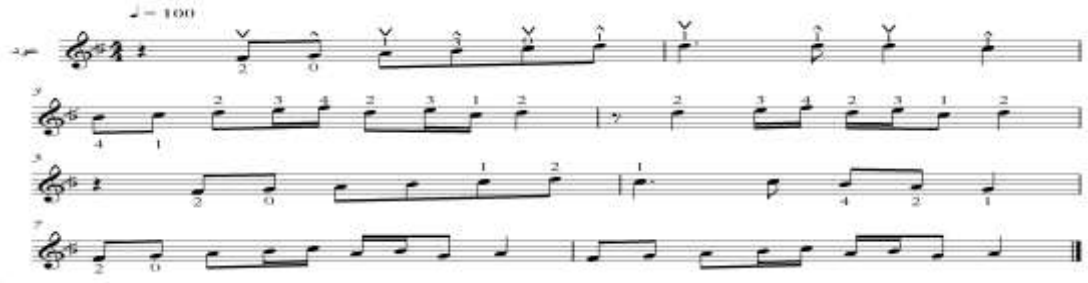

شكل رقم (3) التدريب الثاني للعمل "بات ساجي الطرف"

التدريب الثالث:

أهداف التدريب:

1. التدريب على أداء حلية الأتشيكاتورا Acciaccatura على آلة العود
2. التدريب على الأداء بالإصبع الرابع على آلة العود
3. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود
4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود

الخطوات:

1. من م (1 – 2) يؤدي الطالب التدريب مع استخدام حلية الأتشيكاتورا في م ($2^{4،1}$)
2. من م (3 – 4) يستكمل الطالب التدريب مع استخدام حلية الأتشيكاتورا في م (4 $^{4،2}$) مع الحفاظ على أداء نغمة "ماهوران" بالإصبع الرابع في م (3^{2})، م (4^{2})
3. من م (5 – 6) يستكمل الطالب التدريب مع استخدام حلية الأتشيكاتورا في م (6^{1}) مع مُلاحظة أداء نغمة "كردان" بالإصبع الرابع على وتر "نوا" في م (5^{4})، م (6^{1}).
4. من م (7 – 8) يستكمل الطالب التدريب مع استخدام حلية الأتشيكاتورا في م (7^{4}) مع أداء نغمة "كردان" بالإصبع الرابع على وتر "نوا" في م (7^{2})، م (8^{2}).

شكل رقم (4) التدريب الثالث للعمل "بات ساجي الطرف"

التدريب الرابع:

أهداف التدريب:

1. التدريب على أداء تقنية البصم (0) على آلة العود
2. التدريب على الأداء بالإصبع الرابع على آلة العود
3. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود
4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود

الخطوات:

1. من م (1 – 2) يؤدي الطالب التدريب مع استخدام البصم في م (2 $^{3،2}$).
2. من م (3 – 4) يستكمل الطالب التدريب مع أداء البصم في م (^{4}3)، م (^{4}4).
3. من م (5 – 6) يستكمل الطالب التدريب مع أداء البصم في م (^{4}5)، م (^{3}6).
4. من م (7 – 8) يستكمل الطالب التدريب مع أداء البصم في م (^{4}7)، م (^{2}8).

شكل رقم (5) التدريب الرابع للعمل "بات ساجي الطرف"

نتائج البحث:

أولاً: نتائج خاصة بالتحليل الهيكلي للعينة المُختارة "أغنية ما تنظرون دمعتي"

1. من خلال المقطوعة يُمكن لدارس آلة العود أن يكتسب تقنية الأداء بالإصبع الرابع
2. تلعب آلة العود دوراً أساسياً في أداء الأغنية؛ مما دفع الباحث لاختيارها كعينة للدراسة
3. لازالت أعمال "عبد الله الفرج" بشكلٍ عام، وأغنية "ما تنظرون دمعتي" بشكلٍ خاص من أشهر الأعمال لآلة العود في دولة الكويت؛ لذا يُمكن الاستفادة منها لتقديم التقنيات الأدائية والعزفية على آلة العود للدارسين بأسلوب شيق يجذب انتباههم؛ وبالتالي يرتقي بأسلوب عزفهم.
4. تتمتع الأغنية بالسلاسة اللحنية في العزف؛ مما يجعلها مُناسبة لمُستوى الطلاب والدارسين لآلة العود

5. يمتاز لحن الأغنية – عينة البحث – باستخدام التتابعات اللحنية والخطوات المقامية والقفزات اللحنية البسيطة، مما يجعلها فرصة مُناسبة لرفع مُستوى أداء الدارسين للآلة.

ثانياً: نتائج خاصة بالتدريبات المُستوحاة من "بات ساجي الطرف"

م	التدريبات	الأهداف
1	التدريب الأول	1. التدريب على الأداء بالإصبع الرابع على آلة العود 2. تدريب الإصبع الثالث على آلة العود 3. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود 4. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود
2	التدريب الثاني	1. التدريب على الأداء في الوضع الثالث على آلة العود 2. التدريب على الأداء في الوضع الثاني على آلة العود 3. التدريب على الأداء بالإصبع الرابع على آلة العود 4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود 5. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود
3	التدريب الثالث	1. التدريب على أداء حلية الأتشيكاتورا Acciaccatura على آلة العود 2. التدريب على الأداء بالإصبع الرابع على آلة العود 3. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود 4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود
4	التدريب الرابع	1. التدريب على أداء تقنية البصم (0) على آلة العود 2. التدريب على الأداء بالإصبع الرابع على آلة العود 3. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود 4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود

التوصيات والمُقترحات:

يوصي الباحث بما يلي:

1. الاهتمام بتدريس فنون الصوت لدارسي آلة العود بالبلدان العربية
2. الاهتمام بالتسجيلات الصوتية والمرئية بالمكتبات الخاصة بالكليات والمعاهد الموسيقية
3. الاهتمام بتدريس أعمال "عبد الله الفرج" لدارسي آلة العود بالكليات والمعاهد الموسيقية.
4. يُمكن لها البحث أن يفسح المجال لدراسات مُستقبلية للاستفادة من أعمال "عبد الله الفرج" لدراسي آلة العود بالكليات والعاهد الموسيقية.

مراجع ومصادر البحث

1. أحمد زكي صالح: عام النفس تربوي، ط9، القاهرة، مكتبة النهضة، ب.ت ص٦٧٠.
2. أحمد محمد علي: العود وايقاع الصوت ، مجلة عالم الفن ، العدد الثامن، الكويت ، ١٩٧١ م
3. آمال صادق، فؤاد ابو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (1991)
4. شيرين سمير: تقنية الإصبع الرابع وأثرها في تحسين الأداء على آلة البيانو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة (2000)
5. غنام الديكان: الإيقاعات الكويتية في الأغنية الشعبية، المجلي الوطني للثقافة والفنون والآداب، الجزء الثاني، دولة الكويت (1998)
6. فارس غصن: مئوية الرحيل والميلاد - عبدالله الفرج وامين نخلة - مجموعة ابحاث الندوة الادبية المصاحبة، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعرى، الكويت (2001)
7. فالح عوض المطيري: تدريبات مقترحة لرفع مستوى الأداء على آلة العود من خلال مؤلفات بعض الرواد بالكويت، رسالة ماجستير غير منشورة المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة (٢٠٠٠)
8. فهد عباس الفرس دراسة بعنوان " برنامج تدريبى مقترح لآلة العود باستخدام الإيقاعات الكويتية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة (2001)
9. ماري ألبير نخلة دراسة بعنوان " صعوبات أداء المؤلفات الحديثة لآلة العود فى النصف الثانى من القرن العشرين وكيفية التغلب عليها " رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة (1998)
10. محمد عبد القادر عبد المقصود: ابتكار تمارين تكنيكية لآلة العود من بعض أعمال محمد عبد الوهاب الغنائية، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج14، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيه (٢٠٠٦).
11. يعقوب يوسف الغنيم: الشاعر الكويتي فهد راشد بورسلي مع السامريات والفنون، مكتبة الأمل، الكويت (2016)
12. يوسف بن عيسى القناعي: صفحات من تاريخ الكويت، منشورات ذات السلاسل، الكويت، (١٩٨٨)

مُلخص البحث باللغة العربية

تدريبات مُبتكرة للاستفادة مستوحاة من فن "الصوت الشامي" للمُلحن الكويتي "عبد الله الفرج" لرفع مستوى أداء دارسي آلة العود

من خلال فن الصوت الذي تلعب فيه آلة العود الدور الرئيسي والفعال فقد عبر العديد من العازفين والمغنين لهذا الفن، وكان عبدالله الفرج من هؤلاء العازفين الماهرين، هذا ما ذكره الرواة الكويتيون مثل "يوسف القناعي" فيقول "وأشهر ضارب بالعود وملحن هو "عبدالله الفرج"،.

ينقسم البحث إلى جزأين:

أولاً الإطار النظري:

1. الصوت الشامي
2. الصوت الشامي الردادي
3. توشيحة الصوت الشامي
4. نصوص التوشيحة في الصوت الشامي
5. ترديدة الصوت الشامي
6. دور آلة العود في فن الصوت
7. أساليب أداء فن الصوت

ثانياً: الإطار التطبيقي

قام الباحث بتحليل عينة مُنتقاه من بعض أعمال عبد الله الفرج، وهي أغنية "بات شاجي الطرف" وابتكار بعد التدريبات المستوحاة منها، والتي قد تُساعد في رفع مستوى الأداء لدى دارسي آلة العود.

وانتهى البحث بنتائج وتوصيات البحث، مراجع ومصادر البحث، ثم اختُتِم بمُلخصَّي البحث باللغتين العربية والأجنبية

Summary

Innovative training to benefit inspired by the art of " Sout Shami " by the Kuwaiti composer "Abdullah Al-Faraj" To upgrade the performance of the Darcy oud machine

Through the art of sound, in which the oud plays the main and effective role, ma ny musicians and singers have crossed this art, and Abdullah Al-Faraj was one of these s killed players, this is what Kuwaiti narrators such as "Yusuf Al-Qana'i" said, "the most f amous oud player and composer is "Abdullah Al-Faraj."

The research is divided into two parts:

First, the theoretical framework :

1. The Levantine voice
2. The reverberant shamanic sound
3. Toshiha al-Shami sound
4. Texts of the tushiha in the Levantine voice
5. Shaman sound reverberation
6. The role of the oud instrument in the art of sound
7. Methods of performing sound art

Second: the applied framework

The researcher analyzed a selected sample of some of Abdullah Al-Faraj's works, namel y the song "bat shaggy party" and an innovation after the exercises inspired by it, which may help raise the level of performance of oud instrument learners.

The research ended with the results and recommendations of the research, references an d research sources, and then concluded with the research summaries in Arabic and foreig n languages